

## الأغاني

( كلُّ لسانٍ هو في مُلكه ... بالشكر في إحسانه مُرْتَهَنٌ ) .

قال فاهتز له الرشيد وقال له أحسنت والله وما خرج في ذلك اليوم أحد من الشعراء بصلة غيره .

أخبرني يحيى بن علي إجازة قال حدثنا علي بن مهدي قال حدثنا عامر بن عمران الضبي قال حدثني ابن الأعرابي قال .

أجرى هارون الرشيد الخيل فجاءه فرس يقال له المشمر سابقا وكان الرشيد معجبا بذلك الفرس فأمر الشعراء أن يقولوا فيه فبدرهم أبو العتاهية فقال .

( جاء المشمّرُ والأفراسُ يَقدُمُها ... هَوْنًا على رِسله منها وما انْبَهَرَا ) .

( وخَلَّفَ الرِّيحَ حَسْرَى وهي جاهدةٌ ... ومَرَّ يختطف الأبصارَ والنظرا ) .

فأجل صلته وما جسر أحد بعد أبي العتاهية أن يقول فيه شيئا .

رثى صديقه ابن ثابت .

أخبرني يحيى إجازة قال حدثني الفضل بن عباس بن عقبة بن جعفر قال .

كان علي بن ثابت صديقا لأبي العتاهية وبينهما مجاوبات كثيرة في الزهد والحكمة فتوفي

علي بن ثابت قبله فقال يرثيه .

( مُؤَنِّسٌ كان لي هَلَاكٌ ... والسبيلُ التي سَلَكَ ) .

( يا عليّ بن ثابتٍ ... غَفَرَ الله لي وَلَكَ ) .

( كلُّ حيٍّ مُمَلَّكٌ ... سوف يَغْفُو ذِي وما مَلَّكَ ) .

قال الفضل وحضر أبو العتاهية علي بن ثابت وهو يجود بنفسه فلم يزل